فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

قال أبو عبيد : ومن أمثالهم في المال قولهم (لِفُلانٍ كحلٌ) و (لِفُلانٍ سَوَادٌ) .

ع : فسّر أبو عبيد لفلان سواد ولم يفسَر (لِفُلانٍ كحْلٌ) وقال أبو حنيفة : اكحالت الأرض وذلك أول ما يبدوا نبتها .

قال أبو عبيد : ومن أسماء المال عندهم (النشَب) يقال : (فُلانٌ ذُو نَشَبٍ) .

ع : اختلف في النشب فقيل إنه يقع على الصامت والناطق هكذا قال ابن دريد .

وقال ابن النحاس : النشب : المال الأصلي كالدار وما أشبهها ولذلك فرّق الشاعر بينهما في قوله : .

(أَمَرْتُكَ الخَيْرَ فَافْعَلْ ما أُمِرْتَ به ... فَقَدْ تَرَكْتُكَ ذا مالٍ وَذا نَشَبِ) .

كأنه من نشب الشيء إذا احتبس ويروى ذا مال وذا نسب بالسين المهملة